في النفس وهي ملك الشهوة فضيعها او وضعها في غير موضعها فاجلدوا واظهر سؤال لم طلب الاشهاد على الزاني باربعة دون غيره قيل طلبا للتيسر وتعليلا لاقامة الحد ولان الزانيين اثنان فاحتاج كل واحد منهما شاهدين فيكون اربعا ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر يعني ان كنتم تصدقون بتوحيد الله تعالى وبيوم القيمة فلا تعطلوا الحد في الحد يؤتى الحاكم يوم القيمة الذي نقص من حد سوطا فيقال له لم رددته فيقول لينتهوا عن معاصيك فيؤمر به الى النار فلنا احد من لم يكن محصنا فاما من كان محصنا فهو ان الرجل اذا كان له امراءة وقد دخل بها او زنت امراءة وقد كان لها زوج قد دخل بها فحدهما الرجم حتى فحد الزنا في الدنيا فاحذروا الزنا فانه معصية عظيمة يخاف على فاعلها ان يخرج من الدنيا بلا ايمان كما روى عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله عم اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان عليه كالظلة فان تاب الله منه رجع اليه الايمان رواه ابو داود والترمذي والبيهقي قال رسول الله عم ان الايمان سربال يسربله الله تعالى من يشاء فاذا زنى العبد نزع منه سربال الايمان فان تاب رد عليه وفي رواية الطبراني قال رسول الله عم من زنى خرج منه الايمان تاب تاب الله عليه هذا زجر للزاني ولم يرد حقيقة خروج الايمان بدليل انه لو قتله احد في تلك الحالة يجب عليه قصاص قوله سربال اي لباس وروى عن انس بن مالك رضه قال قال رسول الله عم المقيم على الزنا كعابد وثن ولا شك ان الزنا اشر واعظم عند الله من شرب الخمر لان فيه انواع من المفاسد منها المعصية وايجاب الحد على نفسه ومنها اختلاط الانساب فلا يعرف ولد من هو ولا يقوم احد بتربيته وذلك يوجب ضياع الاولاد وانقطاع النسل وذلك يوجب خراب العالم كما قال الله تعالى في سورة بني اسرائل ولا تقربوا الزنا

يعني

وفي الحديث

فان اقيم عليها الحد في الدنيا فنعم والا اقيم عليها الحد في الاخرة وعذاب الاخرة اشد من عذاب الدنيا ع

قال من زنى او شرب الخمر نزع منه الايمان كما ينزع الانسان القميص من راسه وفي رواية البيهقي

بكسر السين وسكون الواو ع

لا لان فيه ع

يعني لا تزنوا انه كان فاحشة اي قبيحة اشد القبح اجتنبوا الزنا فان الزنا معصية ومقتا يعني موجب لصاحبه المقت والسخط من الله تعالى فان قيل كيف قال الله تعالى ولا تقربوا الزنا ولم يقل ولا تزنوا قلنا لو قال ولا تزنوا لكان نهيا عن الزنا لا عن مقدماته كالنظر واللمسة والمعانقة والقبلة ونحو ذلك ولما قال ولا تقربوا كان نهيا عنه وعن مقدماته لان فعل المقدمات قربان الزنا وساء سبيلا يعني بئس المسلك وبئس الطريق لاهل الزنا لانه اخذ طريقا يجره الى النار وروى عن ابي ذر رضه قال قال رسول الله عم تعبد عابد من بني اسرائل في صومعته ستين عاما فامطرت الارض فاخضرت فاشرف الراهب في صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله فازددت خيرا فنزل ومعه رغيف او رغيفان فبينما هو في الارض لقيته امراءة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم اغمي عليه فنزل الغدير ليستحم فجاء سائل فاومى اليه ان ياخذ الرغيفين ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع الرغيف او رغيفين مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له رواه ابن حبان في صحيحه قوله ليستحم اي ليغتسل وروى عن ابن عباس رضه قال قال رسول الله عم من زنى امراءة مسلمة او غير مسلمة حرة كانت او امة ثم مات بغير توبة يفتح في قبره ثلث مائة باب من نار يعذب فيه الى يوم القيمة واذا كان يوم القيمة فقال لم ادخل النار مع الداخلين رواه الطبراني وروى عن علي بن ابي طالب رضه قال ان الناس يرسل الله ريحا منتنة حتى يتاذى منها كل بر وفاجر حتى اذا بلغت منهم كل مبلغ ناداهم مناد يسمعهم الصوت ويقول لهم هل تدرون هذه الريح التي قد اذتكم فيقولون لا ندري والله الا انها قد بلغت منا كل مبلغ فيقال الا انها ريح

لا فعبد الله تعالى

لا ماتين ع

عليهم

Copyright © King Saud University